

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 381 @

(ومرسلة معقودة دون قصدها % مقيدة تجري حبس طليقها) .
(يمر خفيف الريح وهي مقيمة % وتسري وقد سدت عليها طريقها) .
(لها من سليمان النبي وراثة % وقد عزيت نحو النبط عروقتها) .
(إذا صدق النوء السماكي أمحلت % وتمطر والجوزاء ذاك حريقها) .
(تحيتها إحدى الطبائع انها % لذلك كانت كل روح صديقها) .
وأورد له أيضا .

(وحاشا معاليك أن تستزاد % وحاشا نوالك أن يقتضى) .
(ولكنما أستزيد الخطوط % وإن أمرتني النهى بالرضا) .
وأورد له أيضا .

(ياخفيف الرأس والعقل معا % وثقيل الروح أيضا والبدن) .
(تدعي أنك مثلي طيب % طيب أنت ولكن بلبن) .
أنتهى كلام العماد .

وقال غيره إنه سمع الحديث كثيرا وروى عن الإمام المستنجد قول أبي حفص الشطرنجي في
جارية حواء .

(حمدت إلهي إذ بليت بحبها % على حول يغني عن النظر الشر) .
(نظرت إليها والرقيب يخالني % نظرت إليه فاسترحت من العذر) .

وهذا من المعاني النادرة العجيبة والإمام في هذا قول مهيار الديلمي يصف ناقة